

الطَّائِوسُ الْكَسُولُ



اسْتَيْقَظَ الطَّائِوسُ يَوْمًا مِنْ نَوْمِهِ وَأَحْسَّ بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ فَشَاهَدَ نَمْلَةً تَجْرُ حَبَّةَ قَمْحٍ صَفْرَاءَ اللَّوْنِ شَهِيَّةَ الْمَنْظَرِ. أَرَادَ أَنْ يَحْتَالَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِينِي حَبَّةَ الْقَمْحِ، أَعْطِكَ رِيشَةً جَمِيلَةً مُلَوَّنَةً.»



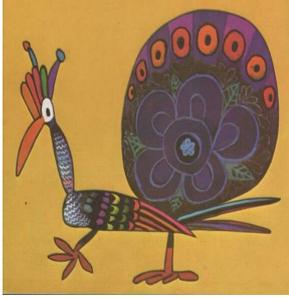
قَالَتِ النَّمْلَةُ: «أَنَا أَفْضَلُ الْقَمْحِ اللَّذِيذِ عَلَى الرَّيشِ

النَّاعِمِ . إِذْهَبْ إِلَى جَارِنَا الثَّعْلَبِ فَهُوَ يُحِبُّ الرَّيشَ.»



مَشَى الطَّائِوسُ عَلَى عَجَلَةٍ وَقَدْ أَنْهَكَهُ الْجُوعُ وَالتَّعَبُ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الثَّعْلَبِ، وَكَانَ جَائِعًا جُوعًا شَدِيدًا، فَقَالَ لِلثَّعْلَبِ: «أَعْطِنِي قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ أَسُدُّ بِهِ رَمَقِي أَمْنَحْكَ رِيشِي كُلَّهُ.»

تُرَى مَاذَا أَجَابَ الثَّعْلَبُ؟



وَأَفَقَ الثَّعْلَبُ الْمَاكِرُ وَأَعْطَى الطَّائِوسَ قَلِيلًا مِنَ الْجُبْنِ ثُمَّ نَتَفَ رِيشَ الطَّائِوسِ كُلَّهُ. صَارَ الْمِسْكِينُ بِلا رِيشٍ يَزْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ. فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ: «سَوْفَ تَمُوتُ مِنَ الْبَرْدِ، إِنِّي أَرْحَبُ بِكَ فِي بَطْنِي الدَّافِئَةِ هَيَّا تَعَالَى يَا صَدِيقِي.»



عِنْدَمَا سَمِعَ الطَّائِوسُ كَلَامَ الثَّعْلَبِ خَافَ، وَهَرَبَ مُسْرِعًا

وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «لَقَدْ ضَيَّعْتُ رِيشِي الْجَمِيلَ بِسَبَبِ كَسَلِي وَظَمْعِي.»



تُرَى هَلْ تَرَكَ الثَّعْلَبُ الطَّائِوسَ يُفَلِتُ؟